رفعا وبالياء جرا ونصبا مطلقا سواء اضيفا الى مضمر او الى ظاهر ومن العرب من يعرب المثنى والملحق به بالالف مطلقا رفعا ونصبا وجرا كالمقصور مع كسر النون ابدا ومنهم من يعرب المثنى على النون كما افاده الحضرمي وكما قال بعضهم ويضم نون المثنى بعد الالف في لغة لقول الشاعر من بحر الرجز

يا ابنا رقتى القذان   فالنوم لا تطعمه العينان

بضم النون والقذان بكسر القاف اعجام الذال المشددة جمع قذذ وهو البرغوث كذا ما نقل عن التصريح فان قيل لم قال الشيخ في تثنية الاسما بالخصوص واضافة التثنية الى الاسماء لا حاجة لقوله بالخصوص لان من المعلوم ان التثنية لا تكون في الافعال اجيب بان المضارع اذا اتصل به ضمير الاثنين يشبه المثنى في اللفظ وهو مرفوع بوجود النون فقد يتوهم المبتدى انه مرفوع بالالف فيدفع ذلك التوهم بقوله بالخصوص كذا افاد محمد الاندلسي والنون الثابتة يرفع بها نوع واحد وهو الامثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصل به الف اثنين وواو جمع وياء وحدة مخاطبة سواء كانت النون الثابتة ظاهرة او مقدرة فمثال الظاهرة قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين تذودان ومثال المقدرة قوله تعالى لتؤمنن به ولتنصرنه فلا هما مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المقدرة المحذوفة لتوالي الامثال والفاعل هو الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد حذف نون الرفع قال الناظم

لنصب فتحة والف   وكسرة ويا ونونا حذفوا

اي وللنصب مطلقا علامات خمسة الفتحة وهي الاصل والالف والكسرة والياء واسقاط النون وهذه الاربعة نوائب عن الفتحة وقوله نونا مفعول مقدم لحذفوا اي ان العرب حذفوا النون

للناصب

للناصب كما قال الناظم

فتحة للنصب في اسم مفرد   وجمع تكسير كجمع الاسد
وفي مضارع الذي نصب ولا   شيء على اخره قد وصلا

اي فالفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة انواع اسم مفرد نحو رايت زيدا والفتى واكرمت هندا وحبلى ورايت عبدا اسد والقاضي وجمع تكسير وما الحق به فمثال جمع التكسير سكنت الابيات ورايت الاسد فالابيات جمع بيت والاسد بضم الهمزة والسين او سكونه جمع اسد بفتحها ومثال ما الحق بهذا الجمع اكرمت الجند وغرست الشجر وفعل مضارع لم يتصل باخره شيء ينقل اعرابه وقد دخل عليه عامل النصب نحو فلن ابرح الارض قال الناظم

والف في خمسة الاسماء   للنصب نحو صل اباك جاني

اي وينصب بالالف نوع واحد وهو الاسماء الخمسة المضافة المعتلة نحو رحم الله اباك واكرم اخاك وزر حماك وافتح فاك واصحب ذا فضل قال الله تعالى حكاية فارسل معنا اخانا وجاؤا اباهم ليبلغ فاه وذا النون اذ ذهب فهذه كلها منصوبة بالالف ومما ذكر علم ان للالف ثلاث حالات كونها حرف اعراب وعلامة تثنية وعلامة رفع قال الناظم

وكسرة للنصب في جمع اتى   دليل جمعه بالف وتا
مونثا او لا وما اليا هي   للنصب في الجمع كما في التثنية

اي وينصب بالكسرة نوع واحد وهو جمع تحققت جمعيته بالف وتا مزيدتين سواء كان جمعا لمذكر نحو رايت حمامات واصطبلات وافعلوا الخيرات او لمونث نحو لتركوا الشهوات ترتقوا الدرجات وتسكنوا الجنات قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ومثله ما لحق بذلك الجمع نحو وان كن اولات حمل وينصب بالياء نوعان التثنية نحو قرات كتابين واعطيت فقيرين درهمين والجمع

Copyright © King Saud University